

بحار الأنوار

[356] الحسن ! أشرت عليك في يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله أن تمد يدك فنبأ يعك
فإن هذا الأمر لمن سبق إليه ، فعصيتني حتى بويع أبو بكر ، وأنا أشير عليك اليوم أن عمر قد
كتب اسمك في الشورى وجعلك آخر القوم وهم يخرجونك منها ، فأطعني ولا تدخل في الشورى ، فلم
يجبه بشئ ، فلما بويع عثمان قال له العباس : ألم أقل لك ؟. قال له : يا عم ! إنه قد خفي
عليك أمر ، أما سمعت قوله على المنبر : ما كان الله ليجمع لاهل هذا البيت الخلافة والنبوة ؟
فأردت أن يكذب نفسه بلسانه فيعلم الناس أن قوله بالامس كان كذبا باطلا ، وأنا نصح
للخلافة ، فسكت العباس . 10 - ب (1) : عنهما ، عن حنان (2) ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال :
سأل رجل فقال : ما منع عمر بن الخطاب أن يجعل عبد الله بن عمر في الشورى ؟. فقال : قد قيل
ذلك لعمر ، فقال : كيف أجعل رجلا لم يحسن أن يطلق . 11 - ما (3) : المفيد ، عن الكاتب ، عن
الزعفراني ، عن الثقفى ، عن محمد ابن علي ، عن الحسين بن سفيان ، عن أبيه ، عن لوط بن يحيى ،
عن عبد الرحمن ابن جندب ، عن أبيه ، قال : لما بويع عثمان سمعت المقداد بن الاسود الكندي
يقول لعبد الرحمن بن عوف : والله يا عبد الرحمن ! ما رأيت مثل ما أتى إلى أهل هذا البيت
بعد نبيهم ، فقال له عبد الرحمن : وما أنت وذاك يا مقداد ؟. قال (4) : إني والله أحبهم لحب
رسول الله صلى الله عليه وآله لهم (5) ويعتريني - والله - وجد لا أبته بثة بثة (6) لتشرف قريش
على الناس بشرفهم واجتماعهم على نزع سلطان

(1) قرب الاسناد : 48. (2) في المصدر زيادة : بن سدير . (3) أمالي الشيخ الطوسي 1 / 194
بتفصيل في الاسناد . (4) لا توجد : قال ، في (ك) . (5) لا توجد : لهم ، في الامالي ، وأثبتت في
المجالس . (6) لا توجد : بثة ، في المصدر ، وهي نسخة في (ك) .